التدخل في ليبيا يشكل اختبارا لاستراتيجية اوباما التعددية

■ ،، واشنطن/وكالات

يعتبر التدخل الدولي في ليبيا ورغم الفوضى التي تسوده والتساؤلات حول أهدافه، اختبارا مهما لاستراتيجية الرئيس الأمريكي باراك اوباما المتعددة الاطراف الهادفة لإشراك حلفاء في عمليات تتعلق بالسياسة الخارجية.

ومع استنزاف أمريكا بالدماء بعد شعار الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش "من ليس معنا فهو ضدنا" عند اطلاق حرب العراق، يدرك اوباما أن بلاده انهكتها الحرب ويريد أن تتقدم القوات الحليفة للولايات المتحدة العمليات القتالية.

وتعهد اوباما قبل وصوله إلى السلطة بمراجعة السياسة الخارجية الأمريكية واعتماد القوة الهادئة إلى جانب القوة العسكرية الأمريكية بالتعاون مع الشركاء الدوليين.

وهذا الدافع كان وراء المقاربة الأمريكية للعملية في ليبيا، لكنه أثار اتهامات في واشنطن واوروبا بأن اوباما لم يتمكن من تولي القيادة كما أثار تساؤلات حول أهداف المهمة.

وبعد الهجمات الأمريكية الأولى بالصواريخ العابرة وقدرات عسكرية أخرى، ستتنقل مسؤولية منطقة الحظر الجوي فوق ليبيا وحماية المدنيين إلى اوروبا في الأيام المقبلة لتصبح الدول الاوروبية، بشكل غير معتاد، في المقدمة فيما تقدم واشنطن دور الدعم.

وقال ستيفن فلاناغان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن أن العملية تترتب عليها عواقب مهمة بالنسبة للعلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا.

وأضاف "قد تكون مرحلة فعالة بالنسبة لتعددية الاطراف إذا نجح الأمر، تظهر أن اوروبا تدخلت وتحملت بعض العبء في منطقة لها فيها مصالح أكبر".

وأضاف "لكن الاخفاق سيحصل إذا أثبتت أن ليس الاتحاد الاوروبي هو المنقسم فقط وانما حلف شمال الاطلسي وأن الاتراك يعرقلون العمل. وقد تظهر أن هذه التحالفات" لا تصمد طويلا.

وتفضيل اوباما لتحالف يشمل الآن فرنسا وبريطانيا وكندا وهولندا وايطاليا وقطر والامارات وشركاء آخرين، ترتبت عليه كلفة سياسية بالنسبة إليه.

ويطالب منتقدو السياسة الخارجية بأجوبة على اسئلة مثل "كم من الوقت ستستغرق العملية؟" أو "متى ستنتهي؟" و"ما هو تحديد مفهوم النجاح؟".

ويخشى محللون أيضا من فشل المهمة اذا تمسك القذافي بالسلطة رغم الهجمات الجوية على قواته.

لكن اوباما دافع بشدة عن قيادته في ليبيا السبت قائلا أن التحرك الأمريكي بالاشتراك مع الحلفاء حال دون وقوع "حمام دم" بحق المدنيين.

وأضاف "أن مهمتنا العسكرية في ليبيا واضحة ومركزة الأهداف، ونحن نحقق نجاحا في مهمتنا".

لكن بعض الجمهوريين نددوا بموقف الرئيس معتبرين أن تحركه كان بطيئا جدا وينتقدونه الآن لنشر الأمريكيين تحت تفويض الأمم المتحدة.

إلا أن مساعدي اوباما يقولون أن المهمة واضحة وهي تفادي كارثة إنسانية لكن تجنب تدخل القوات الأمريكية لفترة طويلة في دولة مسلمة أخرى.

والقرار الأمريكي لدفع الحلفاء إلى مقدمة التحرك كان دافعه ايضا كما يبدو الاعتبار بأن المصالح الحيوية الأمريكية ليست مهددة كثيرا في ليبيا مقارنة مع ما يجري في اليمن أو البحرين.

ووصف الناطق باسم البيت الابيض جاي كارني الولايات المتحدة بانها "اللاعب الرئيسي" في التحالف لكن لفترة فقط فيما يستعد حلف شمال الاطلسي لتولي القيادة الكاملة.

وبالتالي فإن عملية ليبيا أصبحت تشكل اختبارا للعلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا وسط قلق في واشنطن ازاء حجم الاقتطاعات الأوروبية في مجال الدفاع وشكوك حول قدرة أو رغبة بعض شركاء الولايات المتحدة في القتال، وبعض المشاكل التي واجهها التحالف مثل الخلافات حول نطاق التحرك وأهداف الحرب تترافق مع تعددية في الدول المتحالفة لا سيما من أمريكا الشمالية واوروبا والبلدان العربية.

وسرعة التحرك في ليبيا التي اطلقت خلال بضعة أسابيع فقط، تعني ايضا أن مسائل "القيادة والسيطرة" لا تزال من دون حل.

ويضاف إليها برامج قادة مثل اوباما والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وكذلك حساسيات اقليمية مثل تلك التي عبرت عنها تركيا، العضو المسلم الوحيد في حلف شمال الاطلسي.

بثينة شعبان - المستشارة الرئاسية السورية :

الأحداث الأخيرة في سوريا مشروع فتنة طائفية تحاك بالبلاد

■ ،، دمشق/وكالات

اعتبرت السلطات السورية أمس أن الأحداث التي تجري حاليا في سوريا تندرج ضمن "مشروع طائفي" يحاك ضد سوريا، في حين تواصلت الاضطرابات في بعض المناطق السورية موقعة قتيلين في اللاذقية على الأقل.

وقالت في لقاء مع الصحافيين في دمشق "أن ما نحن بصدده ليس تظاهرات سلمية مطلبية تريد أن تسرع من وتيرة الإصلاح في سوريا" بل هو شيء "مختلف وليس له علاقة بالمطالب المحقة والمشروعة التي يتم تلبيتها تباعا".

وأضافت أن "ما تأكدنا منه حتى الآن بعد أن اتضحت بعض الصور أن هناك مشروع فتنة طائفية في سوريا".

على صعيد الاضطرابات أفاد ناشط حقوقي لصحافة الفرنسية "أن الآلاف شاركوا في تشييع ثلاثة قتلى سقطوا الجمعة (اكرر الجمعة) في قرية طفس المجاورة لدرعا (١٨ كلم شمال درعا) وقاموا بإحراق مخفر الشرطة فيها ومقر حزب البعث الحاكم".

وفي درعا نفسها، على بعد ١٢٠ كلم جنوب دمشق، قال الناشط أن "٣٠٠ شخص تظاهروا وبعضهم عراة الصدور أمام منزل محافظ درعا رافعين شعارات مناهضة للنظام".

وقال شهود أن المتظاهرين صعدوا على بقايا تمثال للرئيس السابق حافظ الأسد حطموه الجمعة.

وشهدت مدينة اللاذقية السورية الساحلية أحداثا أمنية السبت. وقال مصدر سوري رسمي أن "قناصة تابعين لمجموعة مسلحة قاموا بإطلاق النار على المارة في اللاذقية السبت ما أسفر عن مقتل شخصين وجرح اثنين آخرين".

وكان مسؤول سوري رفيع أعلن في وقت سابق أن "مجموعة مسلحة احتلت أسطح أبنية في بعض أحياء مدينة اللاذقية وقامت بإطلاق النار على المارة والمواطنين وقوى الأمن" من دون أن يوضح هوية المجموعة المسلحة.

إلا أن شعبان وجهت بشكل غير مباشر أصابع اتهام إلى فلسطينيين بالتورط في أحداث اللاذقية. وقالت السبت في لقائها الصحافي تعليقا على أحداث جرت في اللاذقية الجمعة قبل أن ترد أخبار الأحداث الأمنية التي جرت في هذه المدينة السبت "اتي أشخاص البارحة (الجمعة) من مخيم البارحة (للاجئين الفلسطينيين) إلى قلب اللاذقية وكسروا المحال التجارية وبدأوا بمشروع الفتنة، وعندما لم يستخدم الأمن العنف ضدهم خرج من ادعى انه من المتظاهرين وقتل رجل أمن واثنين من المتظاهرين".

واعتبرت شعبان أن "العيش المشترك في سوريا هو احد الأهداف الأساسية" لهذا المشروع الذي "يسعى للنيل من عزة وموقف سوريا وأن هذا التجييش الطائفي يستهدف وحدة سوريا".

وكانت منظمات حقوقية سورية أعلنت السبت أن السلطات السورية أفرجت عن ٢٦٠ معتقلا سياسيا، غداة تظاهرات دامية وقعت الأحد أوقعت العديد من الضحايا.

وأكد رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبدالكريم ريحاوي لوكالة الصحافة الفرنسية أن السلطات السورية "أفرجت مساء الجمعة عن ٢٦٠ معتقلاً سياسياً بينهم ١٤ كردياً"، مشيراً إلى أن "اغلب الذين أفرج عنهم كان قد تم اعتقالهم على خلفية انتمائهم إلى تيارات إسلامية".

واعتبر ريحاوي أن "هذه الخطوة تأتي بداية لجملة الوعود التي تم إطلاقها مؤخرا حول تحسين واقع الحريات العامة في سوريا".

فيما أكد رامي عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت أن السلطات السورية أفرجت مساء الجمعة عن مئتي معتقل سياسي بينهم إسلاميون من سجن صيدنايا"، مشيراً إلى أن "الغالبية العظمى منهم من الإسلاميين".

إلا أن مصدراً سورياً مسؤولاً رفيع المستوى نفي أن يكون عدد المفرج عنهم ٢٦٠، وقال السبت طالبا عدم الكشف عن اسمه "هذا ليس صحيحا" قبل أن يتساءل "وهل يوجد في سوريا ٢٦٠ معتقلا؟".

واعتبر هذا المسؤول أن "الهدف من هذه المقولة هو المبالغة في عدد المعتقلين في سوريا. وأعلنت القيادة السورية الخميس عن سلسلة إصلاحات "تلبي طموحات" الشعب في محاولة لاحتواء الوضع وتهدئة النفوس، كما قامت بإطلاق سراح جميع الموقوفين على خلفية أحداث درعا.

وأكد مصدر سوري مسؤول رفيع المستوى السبت أن "القرارات التي اتخذت الخميس هي قرارات جدية وجادة والقيادة اجتمعت أمس لتقر أطرا زمنية لتنفيذها خلال أسبوع" لافتا إلى أن ذلك سيتم عبر "خطوات متلاحقة".

وأكد المسؤول أن ذلك لا علاقة له بما جرى الجمعة في اللاذقية وجبلة التي اعتبر أنها "ليست أمورا مطلبية وليست نابعة من أشخاص ساعين للإصلاح".

وأشار تقرير بثه التلفزيون السوري إلى مقتل شخص وإصابة ٧٣ شخصاً بجروح اغلبهم من قوى الأمن اثر اشتباكات بين معتدين ورجال الأمن في اللاذقية الجمعة.

وكان مسؤول سوري رفض الكشف عن اسمه أكد لوكالة الصحافة الفرنسية أن تظاهرات الجمعة "أوقعت ١٣ قتيلا بينهم رجلا إطفاء وموظف قتل بأيدي المتظاهرين" أما ناشطو حقوق الإنسان فتحدثوا عن مقتل ٢٥ شخصا بين المتظاهرين الجمعة.

وقال المسؤول السوري أن ١٠ من القتلى سقطوا في قرية الصنمين، جنوب درعا، خلال اشتباك مع الجيش.

ونشرت صحيفة تشرين الحكومية السبت تصريحا لمصدر سوري مسؤول أكد فيه أن "مجموعة مسلحة قامت (الجمعة) بمهاجمة مقر للجيش الشعبي في بلدة الصنمين محاولة اقتحامه فتصدي لها حراس المقر وأسفر الاشتباك عن مقتل عدد من المهاجمين".

وقال المصدر أن حارس ناد للضباط قتل بأيدي محتجين في مدينة حمص على بعد ١٦٠ كلم شمال دمشق. وأضاف المصدر أن "مجموعة مسلحة استغلت تجمعا لبعض المواطنين واقتحمت نادي الضباط وقامت بأعمال تخريب وكسر وإطلاق نار مما أدى إلى استشهاد المواطن عادل فندي وإصابة آخرين إضافة إلى إلحاق الأذى والضرر بالنادي والمحال التجارية".

وتشهد مدينة درعا تظاهرات غير مسبوقة منذ ١٨ مارس أدت إلى صدامات مع قوى الأمن.

وقد انطلقت منها حركة احتجاج انتقلت إلى مدن مجاورة وبعض المدن السورية رغم انتشار كثيف للجيش وقوات مكافحة الشغب.

وأدت التظاهرات إلى مقتل ١٠٠ شخص حتى الآن وفق ناشطين حقوقيين، في حين تحدثت منظمة العفو الدولية عن مقتل ٥٥ شخصاً منذ بداية التظاهرات.

وفي تعداد قامت به الصحافة الفرنسية استنادا إلى المعلومات الرسمية فان عدد الأشخاص الذين قتلوا حتى مساء السبت حسب السلطات السورية بلغ ٢٧ شخصاً بينهم ٢٠ متظاهراً.

نشاط إشعاعي قوي يرغم العاملين في المحطة النووية على إرجاء عمليات ضخ المياه الملوثة

اليابان تقر بصعوبة إنهاء خطر «فوكوشيما»

■ ،، طوكيو/ وكالات

حذرت اليابان أمس من أن استبعاد خطر حصول كارثة نووية في محطة فوكوشيما ما زال بعيداً بسبب تسجيل تسرب إشعاعات تفوق تلك التي تسربت أمس الأول. وأقر المتحدث باسم الحكومة يوكيو ايدانو بأن العمليات الطارئة التي تجري في الموقع شاقة جداً، كما أقر بالغياب المحبط للتقدم الفعلي في مواجهة هذه الكارثة الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية.

وصرح للتلفزيون الحكومي "ان اتش كي" أمس "كنا نود أن نقدم برنامجاً واضحاً يحدد متى سيتم التوصل إلى حل لذلك، والذين يعملون في الموقع يفكرون في الأمر نفسه". وأضاف "لكن لا يمكن أن أكون أكثر تفاؤلاً من الواقع". وقد جرى قياس نشاط إشعاعي قوي جداً أمس في طبقة مائية تسربت من المفاعل رقم ٢ في المحطة التي تقع على الساحل الشمالي الشرقي لليابان قبالة المحيط الهادئ. وقد أرغم هذا الأمر العاملين في المحطة على إرجاء عمليات ضخ هذه المياه الملوثة، كما أعلنت شركة كهرباء طوكيو "تيبكو" مالكة ومشغلة الموقع.

وبلغ معدل العينات التي أخذت من هذه المياه التي عثر عليها في الأقبية تحت قاعة التوربينات الكائنة وراء المفاعل، ألف ميلليزيفرت في الساعة، كما أعلن متحدث باسم «تيبكو».

وأوضح: "إن هذا الرقم أكبر عشرة ملايين مرة من مستوى الإشعاع في المياه التي وجدت عموماً في مفاعل في حالة جيدة". وأضاف أن ذلك يعني أن الوقود في قلب المفاعل تعرض على الأرجح لأضرار أثناء بداية الذوبان الذي حصل مباشرة بعد الزلزال والتسونامي في ١١ مارس.

وقال: "لقد رصدنا في عينات المياه معدلات مرتفعة من السيزيوم وغير ذلك من مواد لا توجد عموماً في مياه المفاعل. وهناك احتمال كبير أن تكون قضبان الوقود قد أتلفت".

ولتفادي تدهور كارثي للوضع في فوكوشيما دايشي "فوكوشيما رقم ١"، يتعين على التقنيين ورجال الإطفاء والعسكريين المنتشرين ليلاً ونهاراً أن يتوصلوا قطعاً إلى خفض حرارة المفاعلات. ويفرض هذا الواقع إعادة حلقة التبريد إلى العمل بعد أن تسبب الزلزال والتسونامي الذي ضرب اليابان في ١١ مارس بوضعها خارج الخدمة.

وقد أسفر الزلزال عن مقتل ١٠٤١٨ شخصاً و١٧٠٧٧ مفقوداً.

وطيلة قرابة أسبوعين، استخدمت مياه البحر لتبريد المنشآت المتضررة بواسطة خراطيم مياه ومضخات كهربائية تحركها رافعات عملاقة. واستناداً إلى مخاطر التلف الناجمة عن الملح، قررت تيبكو استخدام المياه العذبة. لكن هذه العمليات تواجه بصورة مستمرة عراقيل تسببها مستويات الإشعاع والصعوبات التقنية في ظل خطر دائم ناجم عن إشعاعات تولد اليود. وكانت رصدت معدلات إشعاعات تصل إلى مئات الميلليزيفرت في الساعة في محيط المفاعلات المتضررة في المحطة ما فرض عمليات إجلاء مؤقتة أخرى للعمال.

من جانبه، اعتبر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الياباني يوكيو أمانو في مقابلة مع نيويورك تايمز أمس الأول "إن خروج اليابان من الحادث (الذي ضرب المحطة) بعيد المنال".

وفي معرض التشديد على أنه لا ينتقد عمل السلطات اليابانية أمام هذه الظروف الاستثنائية، أشار أمانو إلى وجوب "بذل المزيد من الجهود" لإبعاد خطر حصول كارثة كبرى. وأعلن يوكيا أمانو أنه يعتقد أن السلطات اليابانية لا تمارس التحفظ الإعلامي.

لكنه أضاف أن زيارته الأخيرة إلى اليابان هدفت إلى الحصول من رئيس الوزراء ناوتو كان على تعهد بـ"شفافية تامة".

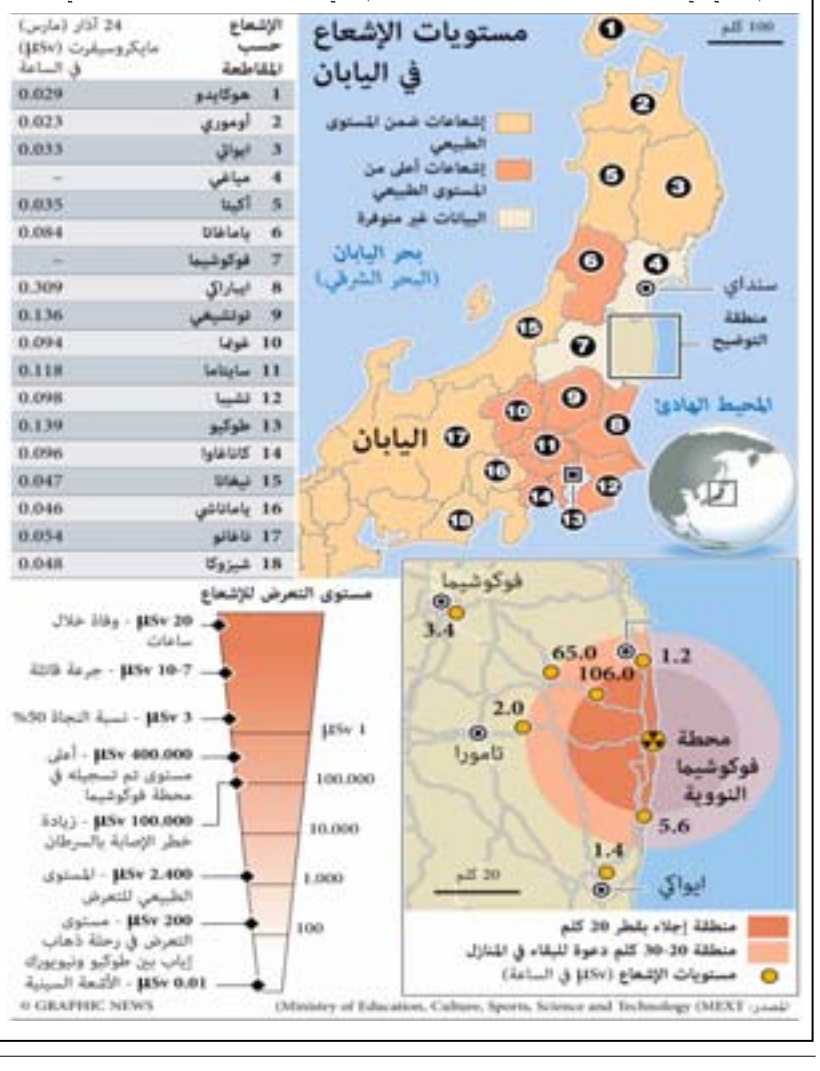

منظمة العفو الدولية: عقوبة الإعدام تسجل تراجعا في العالم

■ ،، لندن/وكالات

كشف تقرير صادر عن منظمة العفو الدولية أن عقوبة الإعدام تسجل تراجعاً في العالم لكن آلاف الأحكام نفذت عام ٢٠١٠م في دول مثل إيران وكوريا الشمالية والولايات المتحدة وخصوصاً الصين.

وقالت منظمة العفو أن "٥٢٧ حكم إعدام على الأقل نفذ" السنة الماضية مقابل ٧١٤ "على الأقل" في العام ٢٠٠٩م. لكن هذه الأرقام لا تشمل الصين التي تتكتم حول هذا الموضوع.

وترى منظمة العفو أن أحكام الإعدام في الصين تعد "بالآلاف".

والعدد الأكبر من تنفيذ أحكام الإعدام تم في آسيا والشرق الأوسط.

وقال سليل شيتي أمين عام منظمة العفو الدولية في هذا التقرير أن "العدد القليل من الدول التي لا تزال تلجأ بشكل منهجي لعقوبة الإعدام، مسؤول عن تنفيذ آلاف أحكام الإعدام في العام ٢٠١٠م بشكل يعاكس الاتجاه العام بتراجع الإعدام".

وأقرت طهران بإعدام ٢٥٢ شخصاً السنة الماضية بينهم خمس نساء وقاصر. وأعدم ١٤ شخصاً بشكل علني.

ونفذ ٦٠ حكم إعدام في كوريا الشمالية.

وفي الولايات المتحدة أحصي ٤٦ إعداماً و١١٠ عقوبات إعدام صدرت لكن هذا الرقم يشكل فقط "ثلث أحكام الإعدام في التسعينيات" كما قالت منظمة العفو.

وتتصدر الصين اللائحة، حيث قالت منظمة العفو أن بكين قد تكون أعدمت في العام ٢٠١٠م "آلاف الأشخاص" وبينهم ممن أدينوا بجنح ارتكبت بدون أعمال عنف، فيما لم يسمح لهم بإجراء قضائي أو محاكمة عادلة.

وقالت منظمة العفو أيضاً أن بعض الدول لا تزال تصدر عقوبة الإعدام.

وقالت "رغم هذا الفشل، فان سنة ٢٠١٠م اقتربت بنا من الإلغاء العالمي" للإعدام.

فقد أعلنت منغوليا عن تجميد عقوبة الإعدام في خطوة مهمة في بلد كانت تعتبر فيه أحكام الإعدام مثل أسرار الدولة.

وأوقفت الغابون أيضاً عقوبة الإعدام السنة الماضية ما يرفع إلى ١٦ عدد أعضاء الاتحاد الأفريقي الذين ألغوا عقوبة الإعدام.

وفي السنوات العشر الماضية، ألغت ٣١ دولة عقوبة الإعدام في تشريعاتها أو في التطبيق كما قالت منظمة العفو الدولية.

وخلص التقرير إلى القول أن "عالما بدون عقوبة الإعدام ليس فقط أمرا ممكنا وإنما أمر لا مفر منه.

والسؤال هو معرفة كم من الوقت سيستغرق ذلك".

رئيس الوزراء الكندي يدعو إلى انتخابات مطلع مايو ويأمل بالفوز بالاغلبية

■ اوتاوا/اوكالات

دعا رئيس الوزراء الكندي المنتهية ولايته ستيفن هاربر إلى انتخابات تشريعية في الثاني من مايو قبل أن يبدأ حملة للحصول على اغلبية تنقصه، متهما المعارضة بالتآمر عليه.

وقال هاربر للصحافيين في مقر اقامة ديفيد جونستون ممثل ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية رئيسة الدولة في كندا، "التقيت الحاكم العام الذي وافق على حل البرلمان".

وكان البرلمان الكندي حجب الثقة عن حكومة الاقلية المحافظة التي يقودها هاربر متسببا بسقوطها وبانتخابات تشريعية ستجرى مطلع مايو.

وحصلت مذكرة حجب الثقة التي وصفت بـ"التاريخية" لانها نجمت عن "الازدراء بالبرلمان" من قبل الحكومة على ١٥٦ صوتا، أي جميع نواب المعارضة الحاضرين، مقابل ١٤٥ صوتا للنواب المحافظين.

وهي سابقة في تاريخ النظام البرلماني البريطاني المطبق في كندا، إحدى دول الكومنولث وتتولى رئاستها ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية.

ومن الادلة على صحة اتهاماتها بالاستهتار بالبرلمان، اشارت المعارضة إلى رفض الحكومة تقديم معلومات دقيقة إلى النواب بشأن برنامجها لمكافحة الجريمة وشراء طائرات مقاتلة والاعفاءات الضريبية الممنوحة للشركات.

ومنذ مساء الجمعة بدأت اللوحات الاعلانية الانتخابية تنتشر في مونتريال، وبموافقة رسمية من جونستون بدأت الحملة الرسمية في كندا التي ستشهد رابع انتخابات خلال سبع سنوات.

وبتوصيتها على مذكرة حجب الثقة ارادت أحزاب المعارضة توجيه الحملة إلى مسائل تتعلق بغياب الشفافية واحترام البرلمان وليس التركيز على مشروع الميزانية الذي كانت سترفضه حتما.

لكن هاربر لم يشر إلى الأسباب التي ذكرتها المعارضة لحجب الثقة عن حكومته. الا انه دافع الجمعة عن مشروع ميزانيته مؤكدا انه "لا يتضمن أي شيء لا يمكن للمعارضة دعمه".

ودعا إلى ضرورة حماية الانتعاش الاقتصادي الذي ما زال "هشا" على حد تعبيره.

وقال هاربر الذي رافقته زوجته لورين السبت أن "الكنديين ليسوا مهتمين بمناورات البرلمان وبمذكرات حجب الثقة. الكنديون يريدون ازدهارا اقتصاديا وصورة بلدنا في العالم".

وهاربر الذي انتخب للمرة الأولى في ٢٣ يناير ٢٠٠٦م وبقي في السلطة في ١٤ اكتوبر ٢٠٠٨م، قاد دائما فريق اقلية ويأمل أن يكون هذا الاقتراع الانسب.

وقد دعا مواطنيه إلى "انتخاب حكومة محافظة قوية" من أجل مواصلة خطة الانعاش التي سمحت لكندا بالخروج من (الازمة) بشكل أفضل من كثير من الدول".

وتتوقع كل استطلاعات جديد الرأي فوزا واضحا للمحافظين.

وكشف استطلاع أجرى صحيفة لابرس انهم سيحصلون على ٣٩٪ من الاصوات بينما يمكن لأي حزب أن يشكل حكومة اغلبية بحصوله على ٤٠٪ من الاصوات على الاقل، مقابل ٢٥٪ للحزب الليبرالي.

واعلن هاربر في خطابه السبت الخطوط العريضة لحملته التي تتلخص بـ"التنمية" الاقتصادية و"الوظيفة" و"الاستقرار" و"الأمن المالي للعائلات الكندية".

واتهم المعارضة بان لديها "أجندة سرية" تقضي بتشكيل "تحالف غير مستقر" و"غير مشروع".

ورد زعيم الحزب الليبرالي مايكل ايغناتييف المعارض في تصريحات لوسائل الإعلام امام البرلمان "ارفض حكومة تحالف واعرض على الكنديين حكومة ليبرالية".

وكان ايغناتييف قال الجمعة انه يمثل مع فريقه "بديلا واضحا" للمحافظين. وأضاف أن "هذا يعني حكومة تحترم الديموقراطية وتريد أن تصبح كندا بلدا اخضر وفخورا على الساحة الدولية يهتم بالعائلات وباولوياتها بدلا من الطائرات المقاتلة".

وأكد أن "أكثر من ٦٠٪ من السكان لا يريدون الحد (من عمل) هاربر فقط بل تغييره".

من جهته، قال جيل دوكيب زعيم كتلة كيبيك "نحن في حملة انتخابية لان هاربر فعل ما بوسعه من أجل الدعوة إلى الانتخابات"، متهما هاربر بتحويل "الكذب والخداع إلى نظام في السلطة".

وحسب التقاليد المتبعة، يعلن رئيس الوزراء المنتهية ولايته بعد لقائه ممثل ملكة بريطانيا، موعد الانتخابات.

وقد نجحت المعارضة في تجاوز انقساماتها لاسقاط حكومة المحافظين لكن من غير المؤكد انها ستتمكن من الوصول إلى السلطة بعد الانتخابات.